لغة النمل

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 16/12/2017

هل سألت نفسك يومًا عن سر نظام مجتمع النمل؟!

لماذا تراه دائمًا في صفوف منتظمة ومجموعات نشيطة؟!

مجتمع النمل من أرقى المجتمعات، وفيه انضباط مدهش، واختصاص دقيق..

مجتمع مثابر لا يعرف الكلل أو الملل ولا يشوبه التقصير أو الكسل أو التسيّب أو اليأس..

مجتمع ينعدم فيه الظلم والكذب والجريمة والانحراف والانفلات..

إن مجتمعًا مثل هذا يستحق بالفعل سورة كاملة باسمه في القرآن..

مجتمع حريٌّ بالدراسة ليس لمجرد التعرف إليه، بل لاتخاذه قدوة..

مثل هذا المجتمع المثالي مُفتقد في المجتمعات البشرية..

يرجع هذا النظام المحكم في مجتمع النمل إلى أن الله تعالى قد جعله نظامًا تكوينيًّا، وليس تكليفيًّا كما في المجتمعات البشرية، فالأمر التكليفي يمكن مخالفته برغم وجود عقوبة له، أما الأمر التكويني فراجع إلى طبع النمل الذي جبله الله عليه فهو لا يملك تغيير طبعه حتى لو أراد، بل إنه لا يمكن له أن يريد إلا ما جبله الله عليه

فالنمل هو النموذج الأمثل لمن أراد أن يمتثل لأوامر الله تعالى، حيث نراه ينفذ مهمته التي خلق لأجلها على أكمل وجه، على الرغم من أنه لا يؤجر على الصواب ولا يعاقب على الخطأ، أما الإنسان وهو المكلف حامل الأمانة فنرى منه التكاسل والفوضى والكذب والغش والجريمة... إلى آخر آفات المجتمعات البشرية

ومن عجائب النملة أنها إذا أوشكت على الموت أصدرت رائحة محددة فتأتي أخواتها فيحملنها ويدفنها، وفي تجربة عجيبة أخذ أحد الباحثين من تلك الرائحة ووضعها على نملة صحيحة فجاءت النملات وحملنها عنوة ودفنوها، فهذه المخلوقات العجيبة لا تحيد عن التكليف الذي جبلت عليه مهما كان

ويبين لنا العلم الحديث اليوم أسرار هذه المملكة العظيمة مملكة النمل، حيث يصنف العلماء النمل تحت رتبة الحشرات غشائيات الأجنحة، التي تتميز بسلوكها الاجتماعي، وقد أثبت العلم أن النمل على قدر كبير من الذكاء وقوّة الذاكرة ويتصرّف بعقلانية، وله قدرات من الوعي والإدراك، ودقة في تنظيم مجتمعاته، وتوزيع العمل بين أفراده، ويتحرّك بشكل منظّم حتى في أثناء الزحام، بل يستطيع التحرك في مجموعات كبيرة والتوجه إلى مساكنه خلال لحظات بطريقة منظّمة جدًّا

ويعيش النمل في مجموعات منظمة وكل مجموعة تعرف مهامها وتؤدي واجباتها بتفانٍ وإتقان ومن دون أي تقصير، فمنهم العاملات ومنهم الملكات ومنهم الذكور فالعاملات من النمل إناث عقيمة وهي الأكثر عددًا في المستعمرات، وتقوم بمهام جلب الغذاء من خارج المملكة وتسمين الجنود، وتربية حشرات يعيش النمل على رحيقها، والتخلص من القمامة، وسحب جثث الموتى من المساكن، ودفنها في الأرض، وزرع الفطريات، كما أنها تنضم إلى الجيوش في حالات الحروب

حتى نهاية القرن الماضي كان هناك خلاف بين علماء الحشرات حول طريقة تخاطب النمل مع بعضه بعضًا، وكان الاعتقاد السائد أن الاتصال لدى النمل اتصال كيميائي فقط، وفي عام 1997 حسم عالم الاتصالات الشهير البروفيسور روبرت هيكلنغ الأمر وقدّم الدليل المادي الملموس على أن النمل يتكلم كلامًا حقيقيًّا فيما بينه، وفاجأ العالم بأصوات النمل التي تتفاوت من نملة لأخرى، ومن نوع لآخر، ومن ظروف لأخرى ومع التطور الكبير الذي شهدته التكنولوجيا الصوتية، يمكن لأي أحد اليوم الاستماع إلى أصوات النمل، فهناك العديد من التسجيلات لهذه الأصوات منتشرة في المواقع العلمية المتخصصة

وبفضل تقدم تقنياته السمعية، والجهود المضنية التي قام بها هيكلنغ، حسم علماء الحشرات الخلاف العلمي من أن الاتصال بين النمل سمعي في عام 2006، وتأكدوا بشكل قاطع أن النمل يكلم بعضه بعضًا وفي السادس من شهر فبراير من عام 2009 نشرت صحيفة التايمز البريطانية مقالًا بعنوان "التلال حية بأصوات النمل وهو يتحدث مع بعضه بعضًا"، ويتحدث المقال عن اكتشاف علمي مهم أكد

أن لغة التخاطب في مجتمع النمل متطورة ومتقدمة، وأن النمل لديه مفردات للتخاطب أكثر مما كان يظن سابقًا، حيث مكن التطور الكبير في مجال التكنولوجيا الصوتية من اكتشاف أن النمل يصدر ترددات صوتية لم يكن أحد يعرفها من قبل ويتحدث مع بعضه بعضًا داخل أوكاره، وأن ملكة النمل هي من يصدر الأوامر للعاملات

وعندما وضع فريق من الباحثين مكبرات صوت صغيرة داخل بيوت النمل تبين لهم ردود أفعال منتظمة من النمل بمجرد ما يسمع صوت الملكة، فيتوقف عن الحراك ويرفع قرون استشعاره وفكّه ويتأهّب ضد أي أخطار قادمة دون الإتيان بأي حركة، في انتظار الأوامر، وإذا ما اقترب أحد من البيت في تلك اللحظة يهاجمه النمل بسرعة كما تبيّن أيضًا أن اختلاف أصوات النمل يصدر عنها ردود فعل مختلفة أيضًا طبقًا لكل صوت، وأن الترددات الصوتية التي يصدرها النمل تختلف من نملة لأخرى ومن جنس لآخر عندما تهاجم النملة إحدى اليرقات فإنها تصدر أصواتًا مرعبة بالنسبة إلى اليرقة، أما عندما تكون النملة في حالة خطر فإنها تصدر صوتًا يميزه بقية النمل فيحدد مكانها ويسرع لنجدتها، وربما يحدد المعونة التي تطلبها النملة المستغيثة

وإذا كان العلماء لم يدركوا هذه الحقائق عن عالم النمل إلا في نهاية القرن الماضي، فإن القرآن الكريم أشار إليها بوضوح قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا وفي زمن لم يكن لأحد على وجه هذه الأرض علم ببعض منها، ما يؤكد أن هذا القرآن لا يمكن إلا أن يكون وحيًا من عند الله..

حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18) فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (19) النمل

تشير هاتان الآيتان إشارة صريحة واضحة إلى أن النمل مخلوق منظّم يعقل ويفكّر ويحمل هموم أفراد مجتمعه.. وفي ذلك دعوة للتأمل والتفكّر في سلوك هذه النملة الصغيرة التي حينما فرت هاربة من سليمان وجنوده، لم تفعل ذلك خوفًا على نفسها ونجاة بحياتها، وإنما آثرت أن تصيح بكل شجاعة محذرة أفراد عشيرتها النمل وإن كلفها ذلك حياتها وقد كشفت دراسات العلماء عن صور لتضحيات النمل تثير الدهشة والإعجاب على حد سواء

صرحت الآيتان بأن النملة تكلمت وقالت قولًا حقيقيًا (قَالَتْ نَمْلَةٌ).. (فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا). وقد أثبت العلم حديثًا جدًّا من خلال تجاربه وأبحاثه أن النمل يتكلم كلامًا حقيقيًا فيما بينه، خاصة عند الإحساس بالخطر، أو في الحالات الضرورية العاجلة، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم بدقة بالغة ومن الحقائق العلمية المذهلة التي لم يكن لأحد علم بها زمن نزول القرآن أن النملات المؤنثة هي التي تتولى الدفاع عن المستعمرة وحمايتها من أي خطر مفاجئ، وبذلك جاء التعبير القرآني (قَالَتْ نَمْلَةٌ)!

لقد سمع نبي الله سليمان -عليه السلام- قول النملة، وفهم لغتها بما وهبه الله عزّ وجلّ من علم، فأعجب بقدرة الله البالغة التي منحت هذه النملة الضئيلة الحكمة وحسن التصرّف فسبحان الذي وهب هذه النملة الصغيرة هذا العقل لتستخدمه وأشار إلى ذكائها وحسن تصرفها المثير للدهشة في كتابه العزيز منذ أكثر من 1400 سنة لتكون أكبر دليل على أن هذا القرآن هو كلامه عزّ وجلّ، في زمن لم يكن لأحد قدرة على دراسة لغة النمل أو معرفة أي معلومات عنه!

بعد هذا السرد العلمي لمجتمع النمل نتوقّف لنتأمّله من ناحية رقمية..

ورد لفظ النمل في سورة النمل مرّتين اثنتين..

جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 200 من بداية السورة

وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 205 من بداية السورة

مجموع العددين 405 وهذا العدد = **27** × **15**

تأمّلوا جيّدًا العدد **27** مضروبًا في العدد **15**

وتذكّروا أن سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم **27**

وحرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **27**

والآن استعدّوا للمفاجأة..

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها **15**

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها **15**

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها **15**

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها **15**

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها **15**

تكرّر حرف الواو في آيات هذه المجموعات الخمس 225 مرّة، وهذا العدد = **15** × **15**

تأمّلوا هذا النظم الرقمي المحكم الذي توافق كلّه على العدد **15**

والعجيب أنه برغم ذلك كلّه فإنه لا يزال بعضهم يتغافل عن آيات الله الواضحة!

بل يجادل ويعاند ويكابر..

نعم.. لديكم سؤال مهم: إلى ماذا يشير العدد 15؟

ولماذا توافقت المجموعات الخمس على العدد 15 دون غيره؟

قبل أن أعرض عليكم الإجابة عن هذا السؤال ما رأيكم أن أعرض عليكم المجموعات تفصيلًا..

هذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف **الواو** مرّة واحدة وعددها **15** آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
1	1
2	1
6	1
9	1
13	1
20	1
22	1
26	1
30	1
38	1

57	1
58	1
66	1
76	1
79	1
المجموع	
503	**15**

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف **الواو** مرّتين اثنتين وعددها **15** آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
4	2
11	2
21	2
28	2
32	2
35	2
36	2
51	2
59	2
69	2
72	2
75	2

77	2
78	2
81	2
المجموع	
729	**30**

هل لاحظتم شيئًا؟

تأمّلوا مجموع أرقام الآيات 729، وهذا العدد = **27** × **27**

27 هو ترتيب سورة النمل نفسها في المصحف!

27 هو ترتيب حرف الواو نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف **الواو** ثلاث مرّات وعددها **15** آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
7	3
31	3
39	3
40	3
41	3
43	3
44	3
63	3
64	3
68	3

70	3
88	3
89	3
91	3
92	3
المجموع	
870	**45**

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف **الواو** أربع مرّات وعددها **15** آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
5	4
23	4
37	4
42	4
45	4
47	4
48	4
62	4
67	4
71	4
73	4

74	4
80	4
84	4
93	4
المجموع	
851	**60**

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف **الواو** خمس مرّات وعددها **15** آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
8	5
10	5
14	5
15	5
46	5
50	5
52	5
53	5
55	5
61	5
65	5
83	5
85	5

86	5
90	5
المجموع	
773	**75**

توقّفوا قليلًا..

أودّ أن أعرض عليكم أمرًا في غاية الأهميّة!

أودّ أن أقدم لكل متشكّك ومرتاب الدليل الحاسم..

الدليل الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب

تأمّلوا جيّدًا مجموع أرقام آيات هذه المجموعة الأخيرة (773)!

العدد 773 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 137

137 نفسه عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **33**

33 هو عدد آيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو!

العجيب أن حرف الواو تكرّر في سورة النمل **333** مرّة!

وأنتم تعلمون أن حاصل ضرب 3 × 3 × 3 يساوي 27

وهذا هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

وهو نفسه ترتيب سورة النمل في المصحف!

وهو نفسه مجموع تكرار اسم الله في سورة النمل!

وهو نفسه عدد حروف الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل!

وهو نفسه رقم أوّل آية في سورة النمل لم يرد بها حرف الواو!

تأمّلوا العدد 33 من جديد..

سورة النمل يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة الشعراء مباشرة..

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وسورة الشعراء تبدأ بحرف الطاء أيضًا وهذا الحرف تكرّر في سورة الشعراء **33** مرّة!

الحرف الثاني في سورة النمل هو حرف السين والحرف الثاني في سورة الشعراء هو حرف السين أيضًا..

حرف السين تكرّر في سورة النمل 93 مرّة وتكرّر في سورة الشعراء 93 مرّة أيضًا..

وأنتم تعلمون أن 93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

هل تعتقدون أنه وفي ظل هذه الحقائق هناك من يكذّب بهذا القرآن؟

نعم.. الجاحدون..

لن يكذّب بهذا القرآن عاقل ولكن هناك من يعرف الحق ويجحده!

فتأمّلوا أين جاء الجحود لأوّل مرّة في القرآن الكريم:

قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ **(33)** الأنعام

تأمّلوا رقم الآية فإنه العدد 33 نفسه!

العجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 66 حرفًا، ويساوي **33 + 33**

والأعجب منه كلمة (يَجْحَدُونَ) نفسها في خاتمة الآية..

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي حروف كلمة (يَجْحَدُونَ) ومجموع ترتيبها الهجائي 99، ويساوي **33 + 33 + 33**

تأمّلوا الأعجب..

ورد لفظ الجحود للمرّة الأولى في القرآن في آية رقمها **33**

الآية نفسها عدد حروفها 66 حرفًا، ويساوي **33 + 33**

مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة (يَجْحَدُونَ) التي خُتمت بها الآية نفسها 99، ويساوي **33 + 33 + 33**

تأمّلوا الآية من جديد..

قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ **(33)** الأنعام

ما هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟

ترتيبها من بداية المصحف رقم 822، وهذا العدد = 6 × 137

6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف حيث وردت هذه الآية نفسها!

العدد 137 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33

وهكذا فإن كل الطرق تؤدّي إلى العدد 33

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

وما هو أعجب من ذلك هم الجاحدون أنفسهم الذين يجحدون آيات الله ونعمه عليهم!

ولذلك لا تتعجّبوا من أن أولى آيات الجحود جاءت في سورة الأنعام!

لديكم سؤال مهم..

ما هي آيات سورة النمل التي عدد حروفها 33 حرفًا؟

في سورة النمل هناك آيتان اثنتان عدد حروف كلٍّ منهما 33 حرفًا..

قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ (29)

وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ (85)

مجموع أرقام الآيتين 29 + 85 يساوي 114.. عدد سور القرآن!

الآية الأولى رقمها 29 بما يماثل عدد السور التي لم يرد فيها اسم الله!

الآية الثانية رقمها 85 بما يماثل عدد السور التي ورد فيها اسم الله!

العجيب أن الآية الأولى لم يرد فيها حرف الواو مطلقًا..

والأعجب أن الآية الثانية تبدأ بحرف الواو مكرّرًا (وو)!

والواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

وأنتم تعلمون أن اسم الله ورد في سورة النمل 27 مرّة!

تأمّلوا الأعجب..

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل 27 مرّة

حرف الواو هو الحرف الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

في سورة النمل ورد حرف الواو مرّتين اثنتين في 15 آية مجموع أرقامها 729، ويساوي 27 × 27

في سورة النمل ورد حرف الطاء مرّتين اثنتين في 4 آيات (16، 22، 47، 56) مجموع أرقامها 141، ويساوي 27 + 114

27 هو تكرار حرف الطاء في سورة النمل و114 هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي المُعجز.. هل يستطيعه بشر؟!

تأمّلوا الأجمل..

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية..

العجيب أن هناك 16 آية من آيات سورة النمل ورد حرف الطاء في كلٍّ منها مرّة واحدة:

رقم الآية	تكرار حرف الطاء
1	1

7	1
17	1
18	1
20	1
21	1
24	1
32	1
40	1
48	1
54	1
59	1
62	1
68	1
84	1
85	1
المجموع	
640	**16**

الآيات عددها 16 بما يماثل ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية

مجموع أرقام هذه الآيات 640، وهذا العدد يساوي **16 × 40**

تأمّلوا العددين 16 و40 جيِّدًا..

16 هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية..

16 هو عدد حروف أقصر آيات سورة النمل وهي الآية:

هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (2) النمل

والعجيب أن العدد 40 هو رقم أطول آيات سورة النمل وهي:

قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (40) النمل

مجموع حروف الآيتين 152 حرفًا، ويساوي 114 + 38

114 هو عدد سور القرآن..

38 هو الفرق بين أرقام الآيتين..

38 هو عدد كلمات الآية الثانية أيضًا!

تأمّلوا الأروع..

تأمّلوا كيف تبدأ سورة النمل..

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1)

تبدأ بالحرفين المقطّعين (طس)..

الحرف الأوّل (ط) تكرّر في سورة النمل 27 مرّة، والعدد 27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف

الحرف الثاني (س) تكرّر في سورة النمل 93 مرّة، والعدد 93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها

الحرف الأوّل (ط) ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16

الحرف الثاني (س) ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 28، وهذا هو مجموع الحروف الهجائية!

والعجيب والمذهل..

هناك 16 آية من آيات سورة النمل ورد حرف السين في كلٍّ منها مرّتين اثنتين:

رقم الآية	تكرار حرف السين
5	2
10	2
11	2
16	2
17	2

18	2
25	2
30	2
35	2
40	2
48	2
60	2
72	2
80	2
81	2
88	2
المجموع	
636	**32**

تأمّلوا..

الآيات مجموع أرقامها 636، وهذا العدد = 12 × 53

12 هو ترتيب حرف السين نفسه في قائمة الحروف الهجائية فماذا عن العدد 53؟

53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

16 هو عدد الآيات نفسها وهو أيضًا الترتيب الهجائي للحرف الأوّل (الطاء)!

نعود من حيث بدأنا..

تذكّروا معي هذه الحقائق:

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها **15**

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها **15**

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها **15**

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها **15**

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها **15**

مجموع آيات هذه المجموعات الخمس 75، وهذا العدد = **15** × 5

مجموع تكرار حرف الواو في هذه المجموعات الخمس 225، ويساوي **15** × **15**

نعم.. السؤال الذي طرحناه من قبل: إلى ماذا يشير العدد 15؟

ولماذا توافقت المجموعات الخمس على العدد 15 دون غيره؟

انتقلوا معي إلى الآية رقم 15 من سورة النمل نفسها..

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ **(15)** النمل

هذه الآية رقمها 15 والعجيب أن عدد كلماتها 15 أيضًا!

ليس العجب في هذا التوافق المذهل وإنما العجب في ترتيب هذه الآية من بداية المصحف!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **3174**، وهذا العدد = 6 × 23 × 23

إذا كان 23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن، فإلى ماذا يشير الرقم 6؟

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو **6** مرّات عددها **6** أيضًا..

لن أتوقّف عند هذه الحقيقة هنا، ولكن سوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 6 في السورة رقم 6 في ترتيب المصحف وهي:

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام

ما العجيب في هذه الآية؟ عدد حروف هذه الآية 138 حرفًا، وهذا العدد = 6 × 23

تأمّلوا آية سورة النمل وترتيبها من بداية المصحف رقم 3174، ويساوي 6 × 23 × 23

تأمّلوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني.. هل يستطيعه البشر؟!

تأمّلوا الأعجب والأجمل..

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 503

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 729

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 870

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 851

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 773

مجموع أرقام آيات هذه المجموعات الخمس **3726**، وهذا العدد = 27 × **23** × **6**

تأمّلوا العدد 27 وهو ترتيب حرف الواو نفسه في قائمة الحروف الهجائية وترتيب سورة النمل في المصحف أيضًا!

تأمّلوا كيف يتجلّى الإيقاع 6 × 23 نفسه من جديد!

سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!

العجب ليس في هذا النظم القرآني المحكم، فهو كلام الله ومعجزته الخالدة..

ولكن العجب كل العجب في تلك العقول المتحجّرة التي تتغافل عن ذلك كلّه!

تأمّلوا الآية رقم 6 من سورة النمل نفسها..

وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ (6) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3165، ويساوي 15 × 211

تأمّلوا العدد 15 نفسه مضروبًا في العدد 211

الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن العدد 211 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 47

47 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

كل الطرق تؤدي إلى العدد 15

العجيب أن آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 45 من بداية سورة النمل، ويساوي 15 + 15 + 15

تأمّلوا أولى كلمات هذه الآية نفسها (وَإِنَّكَ)..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

هذه هي أحرف كلمة (وَإِنَّكَ) مجموع ترتيبها الهجائي 75، وهذا العدد = 15 × 5

تأمّلوا الكلمة الأخيرة من الآية نفسها (عَلِيمٍ)..

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف كلمة (عليم) مجموع ترتيبها الهجائي = **93**

93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني المعجز!

هل يستطيعه بشر؟!

تأمّلوا آية النمل من جديد..

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ **(15)** النمل

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **3174**

تأمّلوا العدد 3174 جيِّدًا فهو يتألّف من شقّين **31 74**

ما هي علاقة العدد 74 بالعدد 31؟

الآية رقم 74 من سورة النمل هي آخر آية في سورة النمل عدد حروفها **31** حرفًا..

وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (74) النمل

تأمّلوا هذا النظم القرآني العجيب!

هل يوجد في سورة النمل أي آية أخرى عدد حروفها 31 حرفًا؟

في سورة النمل هناك 3 آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 31 حرفًا، وهي:

وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (50)

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ (58)

وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (74)

وللتأكيد فلا يوجد في سورة النمل آية أخرى عدد حروفها 31 باستثناء هذه الآيات الثلاث..

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = **93**، وهذا هو عدد آيات سورة النمل!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث = 27، وهذا هو ترتيب سورة النمل في المصحف!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 182 وهذا العدد = 27 + 93 + 31 + 31

27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف، و93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها!

تأمّلوا الأعجب..

في سورة النمل هناك 3 آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 31 حرفًا..

الآية رقم 3 من سورة النمل نفسها مجموع النقاط على حروفها 31 نقطة:

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (3) النمل

انتقلوا الآن إلى آخر آية من سورة النمل نفسها..

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93) النمل

تأمّلوا صدر الآية (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا) فقد جاء من 31 حرفًا..

ماذا يعني ذلك؟ ذلك يعني أن آخر أحرف كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) هو الحرف رقم 31 من بداية الآية..

الآن تأمّلوا..

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف العين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) تكرّرت في آخر آيات سورة النمل 31 مرّة!

فسبحان الذي ألّف بين الأرقام والحروف بهذه الطريقة المدهشة!

هل تعجّبتم من ذلك؟

تأمّلوا الأعجب والأجمل..

تأمّلوا من جديد صدر الآية الآخيرة من سورة النمل (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا).

توقّفوا عند قوله تعالى: سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا..

تأمّلوا (آيَاتِهِ)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف كلمة (آيَاتِهِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **59**

59 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

الآن تأمّلوا العدد 59 وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة 17

ما رأيكم أن أعرض عليكم الآن الكلمة رقم 17 في السورة رقم 17

فماذا تتوقّعون أن تكون الكلمة التي سوف نجدها في ذلك الموضع المميّز؟

السورة التي ترتيبها رقم 17 في المصحف هي سورة الإسراء..

الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن تكون الكلمة رقم 17 في السورة رقم 17 هي كلمة (آيَاتِنَا) في هذه الآية:

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1) الإسراء

والعجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 34 نقطة، ويساوي 17 + 17

لقد رأيتم قبل قليل أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (آيَاتِهِ) = **59**

الآن تأمّلوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (آيَاتِنَا) كما جاءت في الإسراء..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف كلمة (آيَاتِنَا) ومجموع ترتيبها الهجائي = **59**

سبحان الله! النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

اختلف عدد الحروف واختلفت هويتها والنتيجة كما هي لم تتغيّر!

فسبحان القائل في خاتمة سورة النمل: وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا..

سبحانك ربّي.. إنهم يعرفونها..

إنهم يعرفونها كما يعرفون أبناءهم..

ولكن الظالمين والمكابرين بآياتك يجحدون..

والآن.. يا أيها الناس..

يا من تبحثون عن الحقيقة بصدق وتجرّد..

يا من تعلمون علم اليقين أنكم سوف ترحلون عن هذه الدنيا عاجلًا أم آجلًا..

اسمحوا لي أن أعيد عليكم بعض الحقائق لأهميتها..

عليكم أن تتثبّتوا منها أولًا..

القرآن المنتشر في كل أرجاء العالم اليوم هو قرآن واحد فقط..

هو القرآن نفسه الذي تمّت كتابته قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا من الآن.. لم يتغيّر منه حرف واحد..

استخدموا الطريقة التي تروق لكم.. احسبوا تقليديًّا أو إلكترونيًّا.. والنتيجة واحدة لن تتغيّر..

وعليكم أن تتأكّدوا من هذه الحقائق بأنفسكم..

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم **27**

اسم الله ورد في سورة النمل **27** مرّة

الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها **27**

الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل تأتي مباشرة قبل الآية رقم **27**

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل **27** مرّة

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **27**

وأوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم **27**

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ **(27)** النمل

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، وهذا العدد يساوي **27** × 118

هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، وهذا العدد يساوي **27** × 113

أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، وهذا العدد يساوي **27** × 12

أوّل كلمة في هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، وهذا العدد يساوي **27** × 31

الآية تبدأ بحرف القاف وهذا الحرف تكرّر من بداية السورة حتى هذه الآية **27** مرّة!

مجموع أرقام جميع آيات سورة النمل التي جاءت قبل هذه الآية هو 351، وهذا العدد يساوي **27** × 13

مجموع أرقام جميع سور القرآن التي جاءت قبل سورة النمل هو العدد نفسه 351، وهذا العدد يساوي **27** × 13

مجموع آيات القرآن قبل سورة النمل هو 3159، وهذا العدد يساوي **27** × 117

والآن احكموا أنتم بأنفسكم..

اسألوا أنفسكم هذه الأسئلة وكونوا صادقين مع أنفسكم في الإجابة عنها..

هل توافقت متغيرات سورة النمل جميعها على العدد 27 بهذه الطريقة المحكمة مصادفة؟!

وهل كان محمد -صلى الله عليه وسلّم- يعتني بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن وألفاظه ومواقعها؟

وهل هناك عاقل يمكن أن يتوهم بأن أي أحد من البشر يمكن أن يأتي بمثل هذا النظم المُحكم رقمًا وحرفًا؟!

وهل هناك أي كتاب آخر غير القرآن الكريم يمتاز بهذا النظام الذي تتوافق أرقامه مع ألفاظه بهذه الدقة؟!

وأيًّا كانت إجابتكم عن هذه الأسئلة..

وأيًّا كان موقفكم من القرآن الكريم بعد اليوم..

إليكم المزيد من الحقائق الرقمية الدامغة..

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها **15**

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها **15**

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها **15**

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها **15**

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها **15**

مجموع تكرار حرف الواو في هذه المجموعات الخمس 225، وهذا العدد يساوي **15** × **15**

الآية رقم **15** من سورة النمل نفسها عدد كلماتها **15** أيضًا!

تأمّلوا كيف جاء تكرار حرف الواو في المجموعات الخمس متسلسلًا: 1 – 2 – 3 – 4 – 5

مع العلم أن مجموع هذه التكرارات (1 + 2 + 3 + 4 + 5) = **15**

مع العلم أن آيات سورة النمل التي تكرّر فيها حرف الواو 6 مرّات عددها 6 أيضًا!

وهذه الحقائق الرقمية الدامغة.. ما رأيكم فيها؟ وماذا تقول لكم عقولكم بشأنها؟!

لن تستطيعوا أن تنكروا منها شيئًا لأنها حقائق وأرقام وثوابت غير خاضعة للنقاش

تأمّلوا من جديد ماذا يقول لكم ربّكم سبحانه وتعالى في خاتمة سورة النمل نفسها:

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93) النمل

تأمّلوا جيِّدًا قوله تعالى: (سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا).

احمدوا ربّكم أنكم ما زلتم على قيد الحياة وأن أمامكم الآن فرصة نادرة فاغتنموها..

وما ترونه ماثلًا أمامكم الآن هو آية (أي معجزة) من آيات الله التي وعدكم بها..

ومع لغة الأرقام فليس هناك مجال للشك أبدًا، فهي لغة الحقائق المطلقة واليقين

لغة الأرقام لا تكذب ولا تتجمّل لأحد.. ولا تسمح بأكثر من تأويل واحد فقط

ولا يمكن لأحد أن يعطيكم نصيحة حكيمة أكثر من أنفسكم أنتم..

فهل ستنصحون أنفسكم بالاستمرار في تكذيب القرآن بعد كل ما أبهركم به القرآن؟!!

لا يمكن لعاقل أن يفعل ذلك..

لا يمكن أن تكره نفسك.. وتوردها موارد التهلكة مع الشيطان الذي يوسوس لك..

انتهى مجال التكذيب والعناد.. الآن لا مجال إلا لتصديق القرآن.. والتسليم بأنه كلام الله

أهم المصادر:

أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

Barbero, F, Thomas, JA ,Bonelli, S, Balletto, E, Schönrogge, K (2009) Queen ants make distinctive sounds .that are mimicked by a butterfly social parasite. Science 323, 782-785